موهم على انفسكم فانهم مقدمون عند الله تعا فانهم
ليس كمثلكم كما قال الله تعالى هل يستوى الذين
يعلمون والذين لا يعلمون كيف يستوى فان من عمل
بحسنة وهو غير عالم فالواحد بعشرة وان كان عالماً
ضوعف بخمسين الى خمس مائة الف وقال صلى الله تعالى
بعث الله العلماء فيقول لهم يا معشر العلماء انى لم
اضع علمى فيكم لاعذبكم فقد غفرت لكم كذا فى المنتخب
من احياء العلوم قال فى المنهاج قال رسول الله صلعم
ان الله تعا يحاسب عبدا فيرجح سيئاته على حسناته
فيامر به الى النار فاذا ذهبوا به الى النار يقول الله تعا
لجبريل عم ادرك عبدى وسئله هل جلس مع العلماء
فى بيت واحد فى دار الدنيا فاغفر له فيسئل له فيقول
لا فيقول الله تعا اسئل هل احب عالما فى الدنيا فيسئله
فيقول لا فيقول الله تعا لجبريل عم اسئله هل له صديق
يحب العلماء فاغفر له فيسئل له فيقول بلى فلان صديق
وهو يجالس العلماء فيحبهم فيقول الله تعا غفرت لذلك قيل الجاهلون موتى قبل

موتهم

موتهم والعالمون وان ماتوا فاحياء وقيل وفى الجهل موت
قبل الموت لاهله فاجسامهم قبل القبور قبور وان امرأ
لم يحى بالعلم ميت فليس له حين النشور نشور وقيل
فذو العلم يبقى عزه متضاعفا وذو الجهل بعد الموت تحت
التراب فان فاتك الدنيا وطيب نعيمها فقد اخذت العلم
الله خير المواهب وحكى ان رسول الله صلعم جاء الى المسجد
فراى الشيطان فى باب المسجد فقال له النبى عم يا العين
ماذا تصنع هنا فقال الشيطان اريد ان ادخل المسجد
وافسد صلوة هذا المصلى ولكن كنت اخاف عن هذا
الرجل النايم فقال النبى عم يا العين لم لم تخف من المصلى
وهو فى العبادات والمناجات مع ربه والنايم فى الغفلة فقال
الشيطان المصلى جاهل وافساده سهل والنايم عالم فان
اغويت المصلى وافسد صلوته اخاف من ايقاظه و
اصلاح صلوته فكنت خجيلاً فقال النبى عم نوم العالم
خير من عبادة الجاهل انتهى ولا افضل من علم يزينه حلم
اى من عالم حليم الحلم ترك الاستعجال فى العقوبة والانتقام قال مصعب بن زبير لبنيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)